

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

290 - واما القطنيه فهي حبوب كثيره تقتات وتطبخ وتختبز فمنها الحمص بكسر الميم وتشديدها وهي لغة اهل البصره واما اهل الكوفه فيقولون حمص بفتح الميم هكذا قال ثعلب ومنها العدس ويقال له البلس بضم الباء والبلس هو التين ومنها الخلر وهو الماش فيما روي ثعلب عن ابن الاعرابي ويقال للماش ايضا الزن ومنها الجلبان وهو الذي يقال له القفص ومنها اللوبياء وهو الدجر والحنبل والاحبل واللياء ومنها الجاروس والدخن وحبهما صغار وهما من جنس الذره غير ان الذره اضخم منها واصولها كالقصب ولها عذوق كبار وهي من اقوات اهل السواد واهل الساحل ومنها الفول وهو الباقل وهو الجرجر ما صغر منه حبه والطهف الذره واما الفث فهو حب بري ليس مما ينبتة الادميون فاذا قل لاهل الباديه ما يقتاتونه من لبن او تمر اخذوا الفث فطحنوه ودقوه واختبزوا منه في المجاعات على ما فيه من الخشونه وقله الخير .

سميت هذه الحبوب قطنيه لقطونها في بيوت الناس يقال قطن بالمكان قطونا اذا اقام ويقال للارز رز ورنز وهو من القطنيه ايضا